

## تفسير البحر المحيط

@ 418 @ مَهْطِعِينَ مُقْنَعِي رُءُوسِهِمْ لَآ يَرُودُ إِلَيْهِمْ طَرَفُهُمْ  
 وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ \* وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ  
 فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِزْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ نَّجِبْ  
 دَعَاؤَكَ وَنَتَّبِعِ الرَّسُولَ أُولَٰمَ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِّنْ قَبْلِ مَا  
 لَكُمْ مِّنْ زَوَالٍ \* وَسَكَنتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ  
 وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ \* وَقَدْ  
 مَكَرُوا مَكَرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكَرُهُمْ وَإِن كَان مَكَرُهُمْ لِيَتَزُولَ  
 مِنْهُ الْجِبَالُ \* فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفاً وَعْدَهُ رُسُلَهُ إِنَّ  
 اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ \* يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ  
 وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ \* وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ  
 يَوْمَئِذٍ مُّقْرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ \* سَرَّابِيلُهُمْ مِّنْ قَطْرَانٍ وَتَغْشَىٰ  
 وُجُوهُهُمْ النَّارُ \* لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ  
 سَرِيعُ الْحِسَابِ \* هَذَا بَلَاغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا  
 أَنْ زَمَّ مَا هُوَ إِلَّا هُوَ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ { } \$ < 7 ! .  
 جنب مخففاً ، وأجنب رباعياً لغة نجد ، وجنب مشدداً لغة الحجاز ، والمعنى : منع ،  
 وأصله من الجانب . الهوى : الهبوط بسرعة ، قال الشاعر : % ( وإذا رميت به الفجاج رأيته  
 % .  
 تهوي مخارمها هوى الأجدل .  
 ) % .  
 شخص البصر أحد النظر ، ولم يستقر في مكانه . المهطع : المسرع في مشيه . قال الشاعر :  
 % ( بمهطع سرح كأن عنانه % .  
 في رأس جذع من أراك مشذب .  
 ) % .  
 وقال عمران بن حطان : % ( إذا دعانا فأهطعنا لدعوته % .  
 داع سميع فلبونا وساقونا .  
 ) % .  
 وقال أبو عبيدة : قد يكون الأهطاع الإسراع وإدامة النظر . المقنع : هو الرافع رأس

المقبل ببصره على ما بين يديه ، قاله ابن عرفة والقتبي . وقال الشاعر : % ( يباكرن  
العصاة بمقنعات % .  
نواجهن كالحدايق الوقيع .  
% )